وفى الوقت نفسه تدفع بعض الإذاعات العربية للجمعية الفرنسية فى باريس مبلغا مقابل الاغنيات الاجنبية التى تقدمها الاذاعات التى تنطلق من العواصم العربية ، وكذلك محطات التليفزيون . ولكن هذه المبالغ تعتبر قليلة كما أن الميزان لصالح الفنان العربى الذى تحتاج لصوته وكلماته وألحانه المحطات الاجنبية التى تقدم إذاعات وبرامج عربية .

●●●

وبقى الكاتب مهضوم الحقوق فى حق الأداء العلنى فى العالم كله حتى وجهت اليه الاهتمام وزارة الفنون فى بريطانيا .

وما فعلته هذه الوزارة يعتبر بداية على طريق تصحيح الأوضاع ، أو بداية إنصاف لذلك الانسان الذى يحيا من فكره وقلمه .

وفى العالم الغربى يستطيع الكاتب أن يتفرغ للكتابة ليحصل على دخل من كتبه إذا راجت وانتشرت . ومع ذلك فكرت وزارة الفنون فى إصلاح اجتماعى محدود لصالح هذا الكتاب ، أما فى العالم العربى فإن الكاتب لايستطيع أن يتفرغ للتأليف ولابد أن يعمل فى الصحافة أو الاذاعة والتليفزيون ، أو فى وزارة الاعلام أو التدريس أو أى عمل آخر ليتقاضى مرتباً ثابتا يعينه على الحياة وإلا مات جوعا إن صح هذا التعبير !

ومن هنا لابد من نظرة حديدة لتشجيع الكتاب بتقرير حق المؤلف فى مبلغ محدد عن كل كتاب يستعيره قارىء .

ولكن عدد المكتبات العامة فى الدول العربية قليل ، ولابد من زيادته والتوسع فى إنشاء المكتبات فى المدارس والكليات الجامعية لتضم كتبا عامة خارج النطاق المدرسى والجامعى لتتسع مدارك الطلاب .

●●●

واذا كانت المكتبات تشجع القراءة فإن « نادى الكتاب » الذى قام عام ١٩٢٦ لأول مرة يساعد على نشر الكتب .

وقد تعددت هذه الأندية وأصبحت تحمل اسماء أخرى مثل « نادى كتاب الشهر » .